

العدد 5 - 8

/ صفحہ 444 /

بين و"بين" طرف مبهم لا يتبين معناه إلا بإضافته إلى متعدّد لفظاً أو معني. ومن ذلك قوله تعالى:

1- "و السحاب المسخر بين السماء والأرض" 164/ البقرة.

2- "لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس" 114/ النساء.

3- "إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك" 68/ البقرة.

أي بين الفارض والبكر.

بين يدي ويقال: "بين يديه" لمعان تفهم من القرائن، منها:

جاء بين يديه أي سابقاً له، ومن ذلك قوله تعالى:

"و أنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب" 48/ المائدة.

أي لما تقدمه من الكتب.

ووقف بين يديه أو جاءه من بين يديه بمعنى جهة الأمام.

ومن ذلك قوله تعالى:

1- "و إنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه" 42/ فصلت.

أي منيع لا يتطرق إليه الباطل من أية ناحية من النواحي التي أمامة أو خلفه وذلك على التمثيل بشخص قوى مستعصم لا يصل إليه أعداؤه.

2- "يأيتها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي أو ورسوله" 1/ الحجرات.

أي لا تجعلوا رأيكم مقدماً على حكم أو ورسوله، على تمثيل من يفعل ذلك بمن يجلس بين يدي متبوعه وقد ولاه ظهره.

(ج) وهو يعمل بين يدي فلان أي في خضوع له وتحت سلطانه، ومنه قوله تعالى:

"و من الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه" 12/ سبأ.

أي من يعمل خاضعاً لسلطانه.